

## المؤتمر العام

GC(53)/RES/16  
Date: September 2009

General Distribution  
Arabic  
Original: English

الدورة العادية الثالثة والخمسون

البند ٢١ من جدول الأعمال  
(الوثيقة GC(53)/24)

### تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط

قرار اعتمد يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ خلال الجلسة العامة التاسعة

إن المؤتمر العام،

- (أ) إذ يسلم بأهمية عدم انتشار الأسلحة النووية - على الصعيدين العالمي والإقليمي - في إطار تعزيز السلم والأمن الدوليين،
- (ب) وإذ يضع في اعتباره فائدة نظام ضمانات الوكالة كوسيلة يُعوّل عليها للتحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية،
- (ج) وإذ تقلقه العواقب الوخيمة التي تهدد السلم والأمن لوجود أنشطة نووية في منطقة الشرق الأوسط ليست مكرسة بالكامل للأغراض السلمية،
- (د) وإذ يرحب بالمبادرات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، في الشرق الأوسط، وبالمبادرات السابقة المتعلقة بالحد من الأسلحة في المنطقة،
- (هـ) وإذ يسلم بأن تحقيق هذه الأهداف بالكامل سوف تعزّزه مشاركة جميع دول المنطقة في ذلك،
- (و) وإذ يشيد بجهود الوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الشرق الأوسط وبالمواقف الإيجابية التي اتخذتها معظم الدول بعقدها اتفاقات ضمانات شاملة،
- (ز) وإذ يشير إلى قراره GC(52)/RES/15،

١ - يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(53)/12؛

٢ - ويطلب من جميع الدول في المنطقة أن تضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار)؛<sup>١</sup>

١ اعتمد القرار بأغلبية ١٠٣ أصوات مقابل لا شيء مع امتناع ٤ دول عن التصويت (تصويت ببناء الأسماء).

٢ جرى التصويت على الفقرة ٣ من منطوق القرار على نحو منفصل واعتمد بأغلبية ١٠٠ صوت مقابل صوت واحد، مع امتناع ٤ دول عن التصويت (تصويت ببناء الأسماء).

٣- ويطلب من جميع الدول في المنطقة أن تنضم إلى جميع الاتفاقيات ذات الصلة الخاصة بنزع السلاح وعدم الانتشار النوويين وتنفذها؛ وأن تفي بحسن نية بالتزاماتها وتعهداتها الدولية المتعلقة بالضمانات وأن تتعاون تعاوناً تاماً مع الوكالة في إطار التزاماتها الخاصة؛

٤- ويؤكد الحاجة الملحة لأن تقبل جميع دول الشرق الأوسط على الفور تطبيق ضمانات الوكالة الشاملة على كل ما لديها من أنشطة نووية، كتدبير هام من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة، وكخطوة من أجل تعزيز السلم والأمن في سياق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؛

٥- ويطلب من جميع الأطراف المعنية مباشرة أن تنظر بجدية في اتخاذ الخطوات العملية والملائمة اللازمة لتنفيذ اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها بشكل متبادل وفعال، ويدعو البلدان المعنية التي لم تنضم بعد إلى النظم الدولية لعدم الانتشار، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أن تفعل ذلك كوسيلة لاستكمال المشاركة في منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ولتقوية السلم والأمن في المنطقة؛

٦- ويطلب كذلك من جميع دول المنطقة أن تمتنع، إلى حين إنشاء مثل هذه المنطقة، عن اتخاذ إجراءات من شأنها أن تقوّض الهدف المتمثل في إنشاء المنطقة المذكورة، بما في ذلك تطوير أو إنتاج أو اختبار أسلحة نووية أو امتلاكها بأي شكل آخر؛

٧- ويطلب أيضاً من جميع دول المنطقة أن تتخذ تدابير ترمي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، بما في ذلك اتخاذ تدابير لبناء الثقة وتدابير للتحقق؛

٨- ويحث جميع الدول على أن تساعد على إنشاء مثل هذه المنطقة وأن تمتنع في الوقت ذاته عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعيق الجهود الرامية إلى إنشائها؛

٩- وإذ تضع في اعتبارها أهمية إنشاء منطقة الشرق الأوسط باعتبارها منطقة خالية من الأسلحة النووية، وفي هذا السياق التأكيد على أهمية إحلال السلام فيها؛

١٠- ويرجو من المدير العام أن يجري مزيداً من المشاورات مع دول الشرق الأوسط لتيسير التطبيق المبكر لضمانات الوكالة الشاملة على جميع الأنشطة النووية في المنطقة بقدر ما يتصل ذلك بإعداد اتفاقات نموذجية، وباعتبار ذلك خطوة ضرورية نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، كما جاء في القرار GC(XXXVII)/RES/627؛

١١- ويطلب من جميع دول المنطقة أن تتعاون مع المدير العام إلى أقصى حد في تنفيذ المهام المسندة إليه في الفقرة السابقة؛

١٢- كما يطلب من جميع الدول الأخرى، وبخاصة الدول التي تتحمل مسؤولية خاصة بشأن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أن تقدم كل مساعدة إلى المدير العام بتيسيرها مهمة تنفيذ هذا القرار؛

١٣- ويرجو من المدير العام أن يقدم إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية الرابعة والخمسين (٢٠١٠) تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وأن يدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة المذكورة بنداً بعنوان "تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط".